المأخوذ من الكرم والشونيز والشبت اذا عجنت بشحم الافاعي
وعصارة الكراث فانه مجرب ولو دووك بعد الدهن بما ذكر
واذا عجن الدقيق بمثله اصل لوف وليوزم اكلها اسقطها هم
خصوصا مع العفص وجوز السرو ويسير من الشبت والحماثبان
والمقل والبخور بسلخ الحية وحب القطن والحنظل والسندروس
والبزر قطونا والزراوند الطويل وجوز السرو والدلب والكبريت
والميعة والدفلي وبعر الجمال مجموعة او مفردة معجونة بالقطران
وكلما يذكر في الشقاق والبواسير صالح هنا وبالعكس وقد تعالج
البواسير والتاكيل واللحم الميت بالقطع والكي واما الاطبا فقد
استنبطوا من الاشيا الحريفة ما يقوم مقامها والطف ذلك هذا
الماء وصنعته كلس نديخ احمر زاج قلي اخضر من كل اوقيتان
يسحق بالغا ويعجن باربعة ارطال ما في قارورة وتشد ثلاثة
اسابيع ثم تخرج وترفع فاذا عجن بها القلي والكلس ووضع علي
اي شي مما ذكر اذهبه وقد يعجن بذلك الجير والقلي مما يوت
نوشادر بوره فنزاريح رماد حطب تين فيقوم حينئذ مقام الكي
ويفعل الافعال العجيبة وفي الجفن يغني عن التشمير والقطع
اذا حذفت الدنابيع ويحدث منها ريح يقال له ريح البواسير يصعد
تارة وينزل اخرى حتى الي الخصيتين والعصب وعلاجه مع التليين
شرب ما حلل بقوة كالحلتيت وبالسكبينج والجندبادستر بثور
واحدها بثرة بالمثلثة عبارة عن تاكل الجلد او تنوع علي اوضاع
مخصوصة ومادتها الخلط الفاسد ولو بسيط وسببها الفاعل
اندفاع ما فسد بالحرارة الغريبة او الصحيحة بحيث تماس الجلد
وغايتها افساد وتاكله وصورتها مختلفة ثم منها ما له اسم
وهو قسمان قسم اسماو باعتبار المكان كبثرات الصدغ والقوباء
وقسم باعتبار الزمان كبنات الليل فانها سميت بذلك لهيجانها
في الليل خاصة وكالبثور اللبنية فانها انما سميت بذلك لخروجها
في زمن اللبن ولا يعترض بوجودها بعد لكونها حينئذ اما من
بقايا

بقايا ما ذكر ولا يبعد فيه وان طال الزمان لوجود نظاير كالجدري اولانها تشبه
الجارحة في زمن الرضاع فسميت بذلك وتشبيها وقسم لا اسم لانواعه بل يسمي بثورا
بالقول المطلق وهو ما اشتق لها اسما بحسب ذاتها حجما وقواما فيقال بثور صغار
وصلبه وعدسية الي غير ذلك وكلها ان لم ترتفع بل كانت في الجلد كالشوك
فهي الحصف والا فان نبتت محدودة الراس فهي ذات الرووس والا فان
استدارت ولم تتسع فجاورسية او سعت فانواع النملة بالقول المطلق
وبالجميع ان كانت رشاحة فعن رطوبة فان كان ما يرشح منها الي البياض
فعن بلغم والا دم او غيرها تماحة فعن يبوسة سوداوية ان صلبت
كمدت بحضرة الاطراف والا فصفراوية وللمركبة منها حكم بسايطه فقد ترشح
الصفراوية اذا تركبت عن واحد الرطبين فان ضربت المادة الي الحمرة فوق
علامات الصفرا فعن الحارين وهكذا قانون اذ الحكمة العوام ذوات
هذه الانواع فافهمه فانه غريب ثم علمت ان السبب العام لهذه الانواع
ما ذكر من تعفن الخلط فينبغي بقول البثور الصغار دقة ما يندفع من
المادة الي الجلد وقصور الحرارة عن تحليله وتحديده وسعتها دليل على رقة
المادة وبالعكس وهذا شان غالب انواع هذا الجنس وسبب بنات الليل
غلظ المادة وكثافة المسام ومن ثم تكثر في الليل وما يضاهيه في برد الهوا
مثلا في النهار لتكشف حينئذ به ونقلة الحركة وغور الحرارة وهذه علاماتها
وكلي النوعين عام في شرح الاسباب ان بنات الليل تطلق على الشرا وهو
غريب واما اللبنية فتخص الوجه وقبيل الانف وسببها مادة غليظة
بلغمية في الاغلب ومن ثم قيل انما سميت لبنية لشبه ما يخرج منها
باللبن وعلاماتها مع ذكر لطف مسها واستدارتها واما البلخية وهي بثور
وجدت اولا ببلخ ثم نقلت كالحب الذي وجد بافريقية تسمي بها فسببها
حرارة غريبة دفعتها العزيزة عن القلب ففرحت ما حولها من غشا القلب
والصدر ومن لم يصحبها غشي وخفقان وقد يتاكل بها حجاب الصدر
فيقتل فمتي اسود الخارج او احمر فلا علاج واما البلمية وهي انسبه
بالنظم في اللون والاستدارة فسببها فساد البارد من معا مع غلبة السود
وتختص بالساقين وخروجها في حمى الدق موت في الرابع وذق المادة
السايلة منها ما [illegible] مودة قالوا الكثرة انصباب المادة بالحركة

Copyright © King Saud University